# خير صفوف الرجال والنساء

س162: إذا كان هناك حائل ساتر بين الرجال والنساء في المسجد، فهل ينطبق قول الرسول -صلى الله عليه وسلم- { خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها } أم يزول ذلك ويبقى خير صفوف النساء أولها؟ أفيدونا أفادكم الله. الجواب: يظهر أن السبب في كون خير صفوف النساء آخرها هو البعد عن الرجال، فإن المرأة كلما كانت أبعد عنهم كان ذلك أصين لها، وأحفظ لعرضها، وأبعد لها عن الميل إلى الفاحشة، لكن إذا كان مصلى النساء بعيدا عن الرجال ومفصولا بحاجز من جدار أو سترة منيعة، وإنما يعتمدن في متابعة الإمام على المكبر؛ فإن الراجح فضل الصف الأول؛ لتقدمه وقربه من القبلة ونحو ذلك.